كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : د. نوري سعدون عبدالله

اسم المادة باللغة العربية : تصميم بحث

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

Research Design

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: عرض وتحليل البيانات الميدانية

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية

Presentation & analysis of field data

عرض وتحليل البيانات الميدانية

أن المتصفح لبحوث بعض طلبة البكالوريوس والماجستير وحتى الدكتوراه يستطيع ان يثبت عدد من الأخطاء الفادحة في الجانب المنهجي للبحث، وهذه الأخطاء تنم عن ضعف تكوين هؤلاء الطلبة حول مهارات البحث في مختلف مراحله، ولعل واحدة من هذه الأخطاء هي البناء السليم للجداول الإحصائية البسيطة منها والمركبة، أي التي تعبر فعلا عن بيانات سؤال معين وتعطيه البعد الحقيقي وتجعل القارئ يفهم ذلك الجدول بالشكل الصحيح، دون تأويلات من حيث عنوان الجدول وكيفية تنظيم التكرارات والنسب المئوية داخل الجدول وأيضا كيفية التحليل.

وهناك نماذج كثيرة من الجداول البسيطة والمركبة التي ينبغي على الطالب الاطلاع عليها والتمرن عليها بقصد التحكم الجيد في عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة ببحثه.

أن عملية صياغة الجداول لا تتعلق بمزاج الباحث بل هي عملية تتصل اتصالا مباشرا بمشكلة البحث وفرضياته وتساؤلاته. لاحظنا من خلال مراجعة ومناقشة العديد من رسائل وأطاريح طلبة الماجستير والدكتوراه، ان غالبية الطلبة يكتفى بعرض البيانات الأولية لعينة البحث مثل (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، محل الإقامة...الخ) دون بيان تأثيراتها المتغيرات المستقلة) على الظاهرة أو المشكلة المدرسة المتغير التابع) مع ان الأمر لا يتعلق بمجرد عرض البيانات بل يتعلق بمدى فائدة تلك البيانات ودورها في خدمة أهداف البحث.

أن عرض بعض البيانات الأولية قد لا يكون ضروريا، فمثلا ان قرر الباحث اختيار عينة عملية من الذكور والإناث بنسبة متساوية (٥٠% لكل منهما) فلا حاجة لذكر ذلك التوزيع في جدول، بل يكفي ان يشير إليه عند كلامه عن العينة.

عند عملية التعليق على البيانات الواردة في الجدول، فانه لابد للباحث أن يدرك أنه نادرا ما تستخدم الأرقام المطلقة التكرارات) في التحليل والمقارنات، بل يكتفي باستخدام النسب المئوية. وحين نكون جدولا مركبا فإننا نتبع عادة قاعدة بسيطة لتحديد احد المتغيرين بوصفه(السبب) لتوزيع المتغير الأخر(النتيجة) وتنص هذه القاعدة على وجوب استخراج النسب المئوية باتجاه العامل المستقل.